

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Sharq Al Awsat
DATE:	11-July-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	200,000
TITLE :	Multiple Sclerosis...Diagnosis and Medical Rehabilitation Tasks
PAGE:	23
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Abdel Hafeez Yehia Khoja

PRESS CLIPPING SHEET

فرضيات طبية تربط حدوثه بعوامل وراثية أو بيئية أو فيروسية

التصلب اللويحي العصبي المتعدد.. التشخيص ومهام التأهيل الطبي

متعلقة بالتنقل في المنزل وفي المجتمع، ومعالجة الكثير من العاهات التي تحد أو تقيد التنقل والحركة (كضعف العضلات، التشنج العضلي، اضطراب التوازن، فرح الفراش، الألم من وضعية غير صحيحة، نقص اللياقة البدنية...) وذلك بتطبيق برامج التدريب ومعالجة تلك العاهات.

ويتنمى دور اختصاصي العلاج الوظيفي في تعزيز الاستقلال لأداء المهام، بما في ذلك قوة الجزء العلوي من الجسم، التنسيق، والمهارات الحركية الدقيقة، والتدريب الفردي، الذي يمكن أن يكون مفيداً جداً في جعل الأنشطة اليومية أسهل وأكثر كفاءة مثل ارتداء الملابس والاستحمام وفي استخدام الطاقة للحد من التعب، وتقديم تدريبات لتحسين وظيفة الجزء العلوي من الجسم وقوة وتنسيق الذراعين واليدين، ودراسة إمكانية إدخال تعديلات في البيت، فيالنسبة للأشخاص الذين يستخدمون الكراسي المتحركة، قد يوصي المعالج الوظيفي بتغييرات لوضعية الجلوس التي تقلل من التشنج، وتعديل أجهزة الكمبيوتر والمعدات الإلكترونية (لمواجهة التحديات التي تتعلق بالرؤية أو الضعف العضلي)، والتي توفر الدخول إلى عالم من الترفيه والأنشطة المتعلقة بالعمل، وتقديم مهارات القيادة للأشخاص وتدريب التعديلات المتاحة.

وتتركز مهام اختصاصي علل التخاطب والبلع، في تقييم وعلاج مشاكل النطق (تجسس اللغلة والتلعثم) و - أو - البلع (صعوبة في تحريك الغذاء و - أو - السائل من الفم إلى المعدة بطريقة آمنة وعالة ومنسقة) التي يمكن أن تحدث أحياناً في مرض التصلب اللويحي المتعدد.

أما دور ومهام اختصاصي علم النفس والأخصائي الاجتماعي والمهني، فهي مساعدة الناس على تعلم طرق مواجهة التحديات العاطفية والنفسية التي يمكن أن تكون جزءاً من حياة مرضى التصلب اللويحي، وكيفية تعامل الأسرة مع الآثار الناتجة عن المرض. ويعتبر ضعف الذاكرة الحديثة أكثر مشكلات الذاكرة شيوعاً لدى مرضى التصلب اللويحي، وهنا يبرز دور كل من أخصائي علم النفس المتخصص في الذاكرة واختصاصي علل التخاطب والبلع وأخصائي العلاج الوظيفي في مساعدة المريض على حل مشاكل الذاكرة والإدراك وتعليمه استراتيجيات تعويضية بسيطة في الحياة اليومية. ويرتكز أخصائي التأهيل المهني على إعادة التدريب واستخدام التعديلات في أماكن العمل.

وأخيراً فإن دور ومهام التمريض، هو في تعليم وتقييم المريض، وتحديد احتياجاته وتقييمه وتدريبه على استقلاليته وتعليمه تقنيات الاعتماد على الذات.



الهدف من إعادة التأهيل لمرضى التصلب اللويحي المتعدد هو دائماً تحقيق أقصى مستوى في المشاركة في الحياة اليومية، وأن جميع مرضى التصلب اللويحي المتعدد، سواء كانت أعراضهم خفيفة أو شديدة، يمكنهم أن يستفيدوا من إعادة التأهيل. فقد أثبتت الدراسات العلمية أن هناك فائدة طبية ووظيفية مستدامة للأفراد الذين شاركوا في برامج متكاملة يوجز تقديمها للمرضى المؤمنين أو الخارجيين تحت إشراف طبيب متخصص في الطب الطبيعي وإعادة التأهيل أو أخصائي الأعصاب. ويتكون فريق التأهيل الطبي من الطبيب، أخصائي العلاج الطبيعي، أخصائي العلاج الوظيفي، اختصاصي علل التخاطب والبلع، أخصائي علم النفس، اختصاصي اجتماعي ومهني، والتمريض.

مهام الاختصاصيين

ومن مهام الطبيب أن يكون عادة طبيباً متخصصاً في الطب الطبيعي وإعادة التأهيل أو طبيب أعصاب إذا لم يكن التخصص الأول متوفراً، وأن يتحمل مسؤولية التقويم، والعلاج الطبي (بما في ذلك الفحوصات الطبية ووصف الأدوية)، والعلاج التأهيلي، ويقوم بالتنسيق والمشاركة في وضع برامج الرعاية التأهيلية المتعددة، بهدف تحسين المستوى الوظيفي والاستقلالي لمرضى التأهيل. أما مهام اختصاصي العلاج الطبيعي، فتتركز في التعامل مع المرضى الذين يعانون من مشاكل

حيث تظهر بقع الميالين الثالثة بالذات في الحبل الشوكي. أما العلاج فيكون باستخدام: «الكورتيزون (على شكل حبوب أو إبر عن طريق الوريد)، لعلاج الهجمات والانكساعات، وتكون الجرعة كبيرة وتغطي لمدة 3 - 5 أيام. « إنترفيرون، وهو يساعد عادة على تقليل سرعة تدهور المرض والالتهابات. « التأهيل الطبي، يعطي نتائج باهرة لكثير من الحالات.

التأهيل الطبي

ضمن حديثه لـ«صحفك» عرف الدكتور محمد القرمازي، استشاري التأهيل الطبي ورئيس قسم العلاج الطبيعي في مستشفى الملك فهد بجدة، التأهيل الطبي بأنه بمثابة عملية تقوم بتنسيق وتوظيف الخدمات الطبية، والاجتماعية، والنفسية، والربوية، والمهنية، لمساعدة الشخص في تحقيق أقصى درجة ممكنة من الفاعلية والاستقلالية الوظيفية، بهدف تمكينه من التوافق مع متطلبات بيئته الطبيعية والاجتماعية، وكذلك تنمية قدراته للاعتماد على نفسه وجعله عضواً منتجاً في المجتمع ما أمكن ذلك. ويتركز التأهيل بالنسبة لمرضى التصلب اللويحي المتعدد على تحسين جميع المستويات الوظيفية (بعد الانتكاسة على سبيل المثال، والحفاظ على أفضل استقلالية وظيفية خلال المرض.

وأكد الدكتور سفيان غريمال استشاري التأهيل الطبي أن

غير معد، وأن أسبابه غير محددة وغير معروفة على مستوى العالم، ورغم الفرضيات والعوامل النظرية التي تربط بعضها المرض بعوامل وراثية، أو بيئية، أو فيروسية، إلا أنه لا يوجد سبب واضح يؤدي إلى الإصابة بالتصلب اللويحي وهذه الفرضيات تحتاج إلى مزيد من الدراسات.

وتضيف أن الحالة السريرية لهذا المرض تتطور وتختلف من شخص لآخر، وحتى من فترة لأخرى بالنسبة للفرد الواحد، وعادة ما تنقسم بفترات انتكاس، يشار إليها أيضاً بالهجمات أو التفاعلات وتعقبها فترات استقرار. أما عن الأعراض، فتكون على هيئة هجمات تشتت أحياناً وتختفي في أحيان أخرى، وتبدأ عادة بخدر وتتميل في الوجه والأطراف بالذات في الرجل أو الذراع وضعف عام بالجسم ودوار. ويتطور إلى صعوبة في المشي وتشنج جزئي، قد يحدث أحياناً إمساك حاد وبعض الاضطرابات الهضمية بالذات في الأمعاء والمثانة وزلغلة في الرؤية والرؤية المزدوجة وثقل اللسان ولعنة في الكلام والبعض يكون لديه نسيان واضح وتشنج في الوعي.

التشخيص والعلاج

يمكن الطبيب من وضع تصور مبدئي للمرض بمجرد معاينة المريض، أخذ التاريخ المرضي، الفحص الإكلينيكي، ثم يتم التأكد من التشخيص بفحص سائل النخاع الشوكي وعمل التصوير بالرنين المغناطيسي

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

احتفلت منظمة الصحة العالمية باليوم العالمي لمرض التصلب العصبي (اللوحي) المتعدد (MS) (Multiple sclerosis) في 27 مايو (أيار)، المرض الذي يؤثر على حياة أكثر من مليوني شخص مصاب به حول العالم. ويعد التصلب المتعدد أحد الاضطرابات العصبية الأكثر شيوعاً في كل بلدان العالم والذي يسبب الإعاقة عند الشباب البالغين، حيث يصيب نحو 2,3 مليون شخص من مختلف أنحاء العالم، ومن المحتمل أن يكون هناك مئات الآلاف من الأشخاص الذين لم يتم تشخيص المرض لديهم، إضافة إلى الكثيرين الذين يتأثرون به بشكل غير مباشر من خلال رعاية شخص مصاب.

ووفقاً للجمعية السعودية الاستشارية للتصلب العصبي المتعدد فإن المرض يصيب الإناث أكثر من الذكور، وتكثر الإصابة به في سن الشباب (20 - 40 سنة)، ويكثر في البلدان الباردة مقارنة مع الحارة، حيث تبلغ معدلات الإصابة به في الجزء الجنوبي من أوروبا مثل إيطاليا واليونان (نحو 40 لكل 100 ألف شخص)، بينما تكون الإصابة أعلى في مناطق أوروبا الشمالية كما في اسكتلندا (بمعدل 100 - 200 لكل 100 ألف شخص).

مرض عصبي

أوضحت لـ«صحفك» رئيسة اللجنة العلمية للعاهات استشارية أمراض المخ والأعصاب الدكتور حصة العتيبي أن مرض التصلب العصبي المتعدد من الأمراض العصبية التي أزدادت شيوعاً في الفترة الأخيرة في منطقة الخليج العربي وتقدر نسبة حدوثه في السعودية بنحو 40 - 50 في كل 100 ألف نسمة. وأشارت العتيبي إلى أن مرض التصلب العصبي المتعدد هو أحد أمراض المناعة الذاتية التي يهاجم فيها الجسم خلاياه حيث يحدث التهاب في المادة البيضاء في الجهاز العصبي المركزي على شكل بقع عشوائية تسمى اللويحات ويتبعها تلف لمادة المايلين myelin أو النخاعين (وهي مادة عازلة كهربائية وتعتبر ضرورية جداً لحسن سير السبالة في الجهاز العصبي)، وتكون غلظاً ذهياً يعزل ألياف الخلايا العصبية ويغلفها. وتتلخص وظيفة المايلين في تسهيل عملية النقل السريع للرسائل الكهروكيميائية بين الدماغ والحبل الشوكي وباقي أجزاء الجسم. وعند تلفه تتباطأ عملية النقل العصبي للرسائل مما يؤدي إلى ضعف الوظيفة أو فقدانها.

الأسباب والأعراض

أوضحت الدكتورة نسرین عاشور استشارية مخ وأعصاب ومنسقة اليوم العالمي للتصلب اللويحي المتعدد أن هذا المرض